فدخل البلد وهم معه وبايعوه وسمعوا له واطاعوه وبعث
الهادي الى الاعصوم فوصل به رجالهم ومشايخهم فوعظهم مواعظ
حسنة جميلة وذكرهم بالله وبايامه ثم قال لهم اسمعوا مني
ان هذا الذي يذكر عنكم ليس من فعال اهل الاسلام ولا من
شرائع دين محمد عليه السلام والله محمود لئن بلغني بعد يومي
هذا انكم تفعلون شيئا من ذلك لاقصدنكم بالخيل والرجال
ولانفقن في حربكم الاموال حتى ابيدكم يا معاشر الجهال
فاتقوا الله في انفسكم وصونوا حرمكم واتخذوا لهن
البرانع يسترن بها وجوههن ولا يبدين زينتهن والزموهن
ما هو اولى بهن

ثم قال ايضا

لاهل البلد قد
بلغني ان نسا البوادي يدخلن الاسواق مكشفات
الوجوه فخذوا النسا باتخاذ البرانع ولا يتبرجن ولا يبدين
زينتهن كما قال الله عز وجل فقال اهل الاعصوم له يا ابن
رسول الله تكذب علينا في كثير من الاشيا ونحن نتوب عن ذلك
كله ونبايعك فبايعوه واستحلفهم واخذ عليهم العهد
وزاد في اليمين ولا يتبرجن نساؤكم ولتمنعوهن عن محادثة
الرجال الذين ليسوا لهن بمحرم ولتاخذوهن بلبس البرانع
فحلفوا له على ذلك وخرج الهادي الى الحقو من بيت سبع

يوم الجمعة

يوم الجمعة لايام باقية من جمادى الاولى فوصل يومه الى اثافت
ثم وجه الى اهل السبيع وحرفان وكانت معه سوا ربيعة

خبر ما اجراه الهادي من الصلح

بين بني ربيعة واهل حرفان والسبيع في القتل الذي
كان بينهم وكانت سوا ربيعة تدعي على اهل السبيع
وحرفان دعوى في نفس لهم عندهم فحضر اليه اهل السبيع
وحرفان وجمع بينهم وبين بني ربيعة واصلح ذات بينهم
وقطع امرهم على تسعمائة دينار واختلطوا ثم عدي يوم
السبت من اثافت واستعمل عليها حسين ابن الحسن العلوي
فوصل الى خيوان من يومه فاقام بها حتى اذا كان يوم الاحد
لعشرة ايام خلون من جمادى الاخرة وصلت به كتب من ابي
الحسين احمد ابن محمد العباسي والي نجران يذكر فيه ان
ابن بسطام بغى (قام) الفساد على الامام وجعل للياميين في ذلك مالا
ليعود الفتنة بينهم وبين بني الحارث وكان ممن تابعه
في ذلك مرثد ابن محمد وابو الوجه ابن موسى ويحيى ابن
مهاجر الخثيميون ووقعت الفتنة في البلد والفساد فلما
وصل الكتاب الى الهادي كتب الى دعام يلقاه في بلد بني سلمان
وذلك ان بني سلمان لم يكونوا اسمعوا للهادي وكانوا

Copyright © King Saud University